

شبكة أي.أي.نت. (شبكة توفير فرص متكافئة للتعليم) EENET
العدد الأول باللغة العربية
هذه أول مجلة دورية لشبكة أي.أي.نت. باللغة العربية
وهي مترجمة من مقتطفات من المجلة الدورية السادسة والسابعة
لشبكة أي.أي.نت.

يمكنك الاطلاع على المجلة الكاملة باللغة الإنجليزية في موقع الشبكة التالي ذكره

(مأخوذ عن) المقالة الافتتاحية على الصفحة الأولى

"إن الإدماج ليس امتيازاً بل هو نتيجة طبيعية تنبثق عن المجتمع الإنساني"
على جوباري ، إيران

تتمثل أهم رسالة
لشبكة أي.أي.نت.
في تشجيع تبادل
الخبرات والأفكار

حين يأتي الحديث عن التعليم الإدماجي في الغرب فكثيراً ما يأتي يذكر افتراضين . الأول هو أن الإدماج مرتبط بما يسمى الدول "النامية" وأن كل شيء على ما يرام في دول مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية . وثانياً أن الإدماج مرادف لكلمة إعاقاة .

يرتبط الإدماج بتنمية المجتمعات التي تتسم بالتنوع كما أنه لا يرتبط فقط بما يحدث في المدارس وحجرات الدراسة . وهناك في الوقت الحالي عدم توافق بين الممارسات التعليمية داخل حجرات الدراسة وما يحدث في واقع الحياة فكيف لنا أن نتوقع قيام كافة الدارسين بالقراءة بنفس الطريقة في حين أن هذا لا يحدث في الواقع ؟ ولماذا توجد فصول تربية خاصة ومدارس تربية خاصة في حين لا يوجد عالم "خاص" للكبار؟ ولماذا يجب على الجميع أن يبرهنوا على ما يملكوه من مهارات من خلال نظم تقييم مماثلة ؟

هناك مشاكل رئيسية في المجتمعات الغربية ارتباطاً بالإدماج حيث أن الاتجاهات والمواقف العنصرية والتنميط للنوع الاجتماعي (الجنس) والافتراضات المسبقة عن المعوقين كل هذه لم تأتي من فراغ بل نشأت عن تقاليد شديدة المحافظة . ولنلقي نظرة على التميز العنصري والعنصرية تجاه المسلمين في العالم الغربي . كما تعد أيضاً العلاقة بين الفقر والفتش في التعليم ضمن القضايا الكبيرة في حين يعد الفقر السبب الرئيسي وراء التحاق كثير من الأطفال بفصول التربية الخاصة في الغرب بالإضافة إلى أسباب أخرى مثل اللغة الأجنبية الثانية أو الممارسات التعليمية الضعيفة .

يجب على الحركات الدولية توجيه مواردها وتكريس طاقتها نحو التحدث عن العلاقة بين التعليم والمجتمع . ولو لم نقم -على سبيل المثال- بإعداد "تربية الاحتمالات/العنصر التربوي المحتمل" (pedagogy of possibility) التي تتمتع بقاعدة فلسفية ونظرية قوية يتم ترجمتها إلى أنشطة فعلية لكان

من الصعب للغاية اقتراح حلول في بوركينا فاسو. ونحن في حاجة إلى تحويل المحتويات والممارسات التعليمية بأسلوب جذري وخلق علاقة بين التعليم والمجتمع تقوم على أساس من حقوق الإنسان والواقع الاجتماعي واحتياجات الدارسين .

سيجاموني نايكر ، جنوب أفريقيا

أى.أى.نت. هي شبكة
لتبادل المعلومات تقوم
بدعم وتشجيع إدماج
المجموعات المهمشة
على مستوى العالم .

www.eenet.org.uk

مأخوذ عن الصفحة الثانية

المحتويات

٣	أخبار أي.أي.نت.
٤	تحدى استبعاد الطلاب الكف البصر في رواندا أنشطة الأسرة لتوفير الإدماج في التعليم التعلم النشط من أجل الإدماج التركيز على السياسات: التعليم الغير رسمي في بنجلاديش
١٣	الأخبار الإقليمية
١٤	المقابلة الشخصية لشبكة أي.أي.نت.
١٥	رسائلك

أخبار أي.أي.نت.

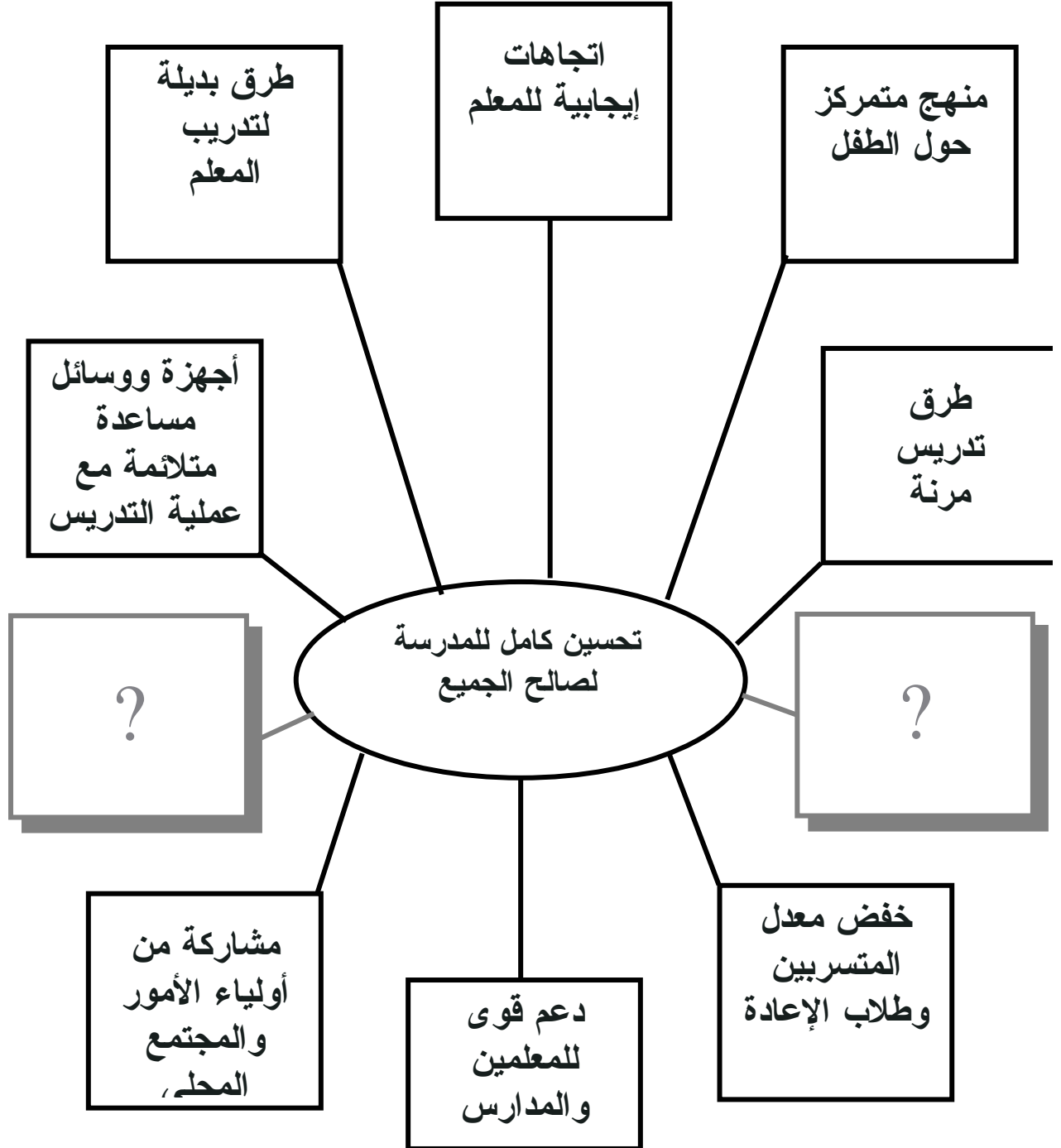
التركيز على الإدماج : هذا أول عدد ينشر من توفير فرص متكافئة للتعليم باللغة العربية . وقد انتقينا مقالات من العددين السادس والسابع من المجلة الدورية لشبكة أي.أي.نت. نتناول قضايا الإدماج في التعليم . ونرجو أن تشجع هذه المقالات على المناقشة والحوار بين متحدثي العربية وتبادل الأفكار مع أقاليم أخرى في العالم .

ورش عمل لممارسة الكتابة : قامت شبكة أي.أي.نت. بالمشاركة في مشروع بحث نشط action research project في تنزانيا وزامبيا خلال العامين السابقين . والتفاصيل متاحة في القسم الذي يتناول "التعليم النشط" في موقعنا على الإنترنت . وسوف نقوم قريبا بنشر مجموعة من خبرات المعلمين المشاركين في مشروع مبيكا بزامبيا وذلك تحت العنوان المؤقت "دراسة خبراتنا". ونحن نستهدف إعداد مجموعة من الخطوط الرئيسية عن كيفية إعداد "ورشة عمل عن ممارسة الكتابة" التي سوف تقدم أيضا على شكل قرص مدمج للقراءة فقط CD-ROM .

تحسين كامل للمدرسة لصالح الجميع : قامت شبكة أي.أي.نت. بالمشاركة في كتابة وثيقة بتكليف من هيئة إنقاذ الطفولة بالمملكة المتحدة Save the Children UK بعنوان "المدارس للجميع". والوثيقة والملصق متاحان لدى هيئة SC UK (أنظر صفحة المطبوعات المفيدة). كما أنها متاحة على موقعنا على شبكة الإنترنت ويمكن تحميلها من على الموقع . ويظهر هذا الرسم البياني على الملصق . بالإضافة إلى ذلك فقد بترك بعض المستطيلات الخاوية حتى يمكنك ملء فراغها علما بأننا نرى العديد من النقاط الناقصة في الرسم البياني مثل السياسات والإدارة administration والقيادة والإدارة management. ونحن ندعو قراءنا الأعضاء لإعداد رسومات بيانية خاصة بهم . وكما هو مبين في المقالة على صفحة ٣ فإن نوعية المعلم ذات تأثير على تحسين المدرسة ككل وعلى نوعية جودة الدمج التعليمي .

نحن نود التعبير عن شكر خاص إلى شيماء عز الدين وفيكتوريا عازر-أرشر لعملهما التطوعي القيم في مكتب شبكة أي.أي.نت.

تغيير نظام التعليم



تحدي استبعاد الطلاب الكف البصر في رواندا

إيفاريست كارانجوا

قام إيفاريست كارانجوا بمبادرة وتيسير التعليم الإدماجي لطلاب المدارس الثانوية الكف البصر في رواندا في عام ١٩٩٧. وكان إيفاريست ناظر مدرسة جي.إس. جاهيني GS Gahini لمرحلة ما قبل التعليم الابتدائي من ١٩٩٤ - ١٩٩٩. وتشير التوقعات أن هناك مليون شخص قد قتلوا بوحشية في التطهير العرقي عام ١٩٩٤ في رواندا وأصبح كثير من الأطفال يتامى. وفي مبادرته لتشجيع الدمج التعليمي واجه إيفاريست صعوبات جمة من تحديات اقتصادية واجتماعية في هذه الفترة من تاريخ رواندا. وبعد حصول إيفاريست على درجة الماجستير Med من جامعة برمينجهام عام ١٩٩٩ قام بتأسيس إدارة التعليم للاحتياجات الخاصة في المعهد التعليمي بكيجالي عاصمة رواندا في أكتوبر من عام ٢٠٠٠. وفي هذه المقالة يبين إيفاريست كيفية التغلب على العوائق الضخمة وكيف يمكن لأعضاء المجتمع التعاون في تحقيق الإدماج. وما يلي روايته يثير الحماس للعمل.

قد يكون من السهل إلقاء اللوم على ضعف اقتصاد رواندا ونقص الموارد والكثافة المرتفعة للفصول كأسباب تجعل من الصعب تضمين مجموعات مهمشة في التعليم. وحسب تقرير التنمية البشرية للمشروع الإنمائي للأمم المتحدة لعام ١٩٩٩ يعيش أكثر من ٦٥ بالمائة من الروانديين تحت خط الفقر إلا أن بعض المناطق الفقيرة في أفريقيا قد نجحت في التغلب على هذه العوائق المتحدية وتعد أمثلة لنا جميعا.

تم في المجتمع المحلي "روكارا كومون" جمع ما يكفي من التمويل لضمان استمرارية مشروع إدماجي للأطفال الذين يعانون من ضعف البصر في المدرسة الثانوية المحلية Groupe Scolaire Gahini. وقد جذب المشروع الاهتمام وحصل على دعم من الحكومة والجمعيات الأهلية وأعضاء المجتمع المحلي. و "جاهيني" مدرسة صغيرة تحصل على دعم من الحكومة وهي مدرسة مواردها ضعيفة للغاية بالإضافة لما بها من كثافة طلاب مرتفعة حيث أن بها ٨٠٠ فتى وفتاة بينهم واحد من كل ثلاثة أطفال من الأيتام الذين نجوا من التطهير العرقي.

وفي عام ١٩٩٧ وبعد محادثات مضمنة بين اتحاد رواندا لكف البصر وبيننا كناظر مدرسة ووزارة التعليم استطاعت مدرسة جي.إس. جاهيني في النهاية قبول ثمانية طلاب كأول مجموعة من الطلاب ضعاف البصر وكف البصر تلتحق بالتعليم الثانوي في رواندا.

وبعد عام واحد وفي اجتماع لأولياء الأمور قمت وبكل جراءة بالإعلان عن خطط لجمع المال لتعليم هؤلاء الأطفال كف البصر المدمجين في المدرسة. وخلال الشهر التالي كان المشروع جاهزا وشكلت أول "لجنة أولياء الأمور لجمع المال".

وقد قمت بشرح إمكانيات الطلاب ضعاف البصر وتحدثت عن احتياجاتهم وحقوقهم في التعلم مع الآخرين وما يحدث من إهمال المجتمع لهم. وكانت لجنة جمع المال هي مبادرة لجمع التمويل الذي سوف يساهم مساهمة كبيرة في تعليمهم وفي حياتهم.

وتشكلت اللجنة التنفيذية لجمع المال من ثلاثة أعضاء برلمانيين وقادة دينيين وشخصيات رائدة بالمجتمع المحلي وأصحاب فكر بالمجتمع المدني وأولياء أمور ومعلمين وطلاب . ولمدة ثلاثة أشهر قاموا بحملة جمع المال من خلال أنشطة خيرية ومسابقات في المشي والجري ومسرحيات وحفلات رقص نظمها الطلاب بالإضافة إلى بيع منتجات مزرعة تبرع بها المجتمع المحلي وجوائز اليانصيب ومباريات كرة قدم بين الطلاب المبصرين والكف البصر في الإستاد القومي وغيرها من الأنشطة .

وبعد ثمانية أشهر تم افتتاح حجرة أنشطة للطلاب كف البصر وسبعة منازل للمتطوعين وحجرة قراءة . وهكذا استطاعت عملية إدماج الطلاب ضعاف البصر أن تضرب بجذورها . ومنذ ذلك الحين وصل عدد ثابت من الطلاب يبلغ ٣٣ طالبا كما حدث ولأول مرة في تاريخ رواندا التحاق طلاب كف البصر بالجامعات الرواندية والمعاهد العليا للعام الدراسي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ . وأما شغلي الشاغل في الوقت الحالي فهو تيسير إدماج خريجي المدارس الثانوية من كف البصر برواندا في الجامعات الرواندية .

تعد هذه الرواية دليل على الإمكانات التي لا تنتضب في المجتمعات المحرومة في أفريقيا والتي يمكن الاستعانة بها لمواجهة كافة العوائق الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق أهداف الإدماج للمجموعات المهمشة الكثيرة .

"يحتاج الأمر إلى تضافر كافة جهود سكان القرية لجمع احتياجات طفل واحد" . هذا المثل الأفريقي يؤكد على الحقيقة المفادها أن الإعاقة والإدماج ليست قضية أسرة فحسب بل هي قضية مجتمع بأكمله . ويجب على السياسات والممارسات التعامل مع واقع أمور الحياة داخل السياقات والمجتمعات المحلية مما يساعد عملية الإدماج بدفعها إلى الأمام .

يتمتع الأفارقة بثقافة تستحق الإعجاب فهي تنتم بأسس راسخة للروابط الأسرية العميقة والتضامن بين أعضاء المجتمع وروح الدعم المتبادل وكلها سمات يجب استغلالها لفائدة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة .

الموقع على شبكة الإنترنت : www.ied.edu.hk/csnsie

يقام المؤتمر الدولي الأول CSNSIEs Inaugural International Conference في هونج كونج من ٢ إلى ٥ يوليو ٢٠٠٣ . أنظر الموقع على الإنترنت لمزيد من التفاصيل . وسوف تتعاون شبكة أي.أي.نت. مع CSNSIE في تبادل المعلومات في إقليم جنوب شرق آسيا .

مأخوذ عن صفحة ٦ إلى ٧

التركيز على السياسات : التعليم الغير رسمي في بنجالاديش

م. محروف خاودوري شوحل

يكاد يعيش نصف سكان بنجالاديش البالغ عددهم ١٣٠ مليون نسمة تحت خط الفقر . وفي هذه المقالة يقوم شوحل بإعطاء فكرة عن خطط الحكومة للقضاء على الأمية من خلال التعليم الأساسي . ويركز على الدور الخاص لمديرية التعليم الغير رسمي كنظام مكمل للقطاع الخاص .

بالرغم من أن استثمار الحكومة في التعليم استثمارا ضئيلا إلا أن التعليم الابتدائي -مقارنة بدول أخرى في جنوب آسيا- يحصل على ما يقرب من نصف ميزانية قطاع التعليم . إلا أن من بين ٢٠ مليون طفل في سن المرحلة الابتدائية هناك ٤ مليون غير ملتحقين بالمدارس و٤ مليون آخرون أو أكثر يتسربون من التعليم بسبب الفقر في حين يكاد خريجو المرحلة الابتدائية لا يتقنون القراءة والكتابة .

والتعليم الغير رسمي هو نظام موازي وتكميلي يقدم التعليم الأساسي للمجموعات المحرومة والمعرضة للمخاطر في بنجالاديش . وقد أنشئت مديريةية التعليم الابتدائي في عام ١٩٩٥ للتنسيق بين المبادرات الحكومية والأخرى الخاصة حيث تلعب المنظمات الأهلية الدولية والمحلية دورا رئيسيا .

وتنص الخطة الخمسية الخامسة (١٩٩٧ - ٢٠٠٢) على ما يلي : "يجب ألا يقتصر الغرض من التعليم الغير رسمي على تزويد الدارسين بمهارات القراءة والحساب وغيرها فحسب بل أن يمتد إلى مجالات مثل الصالح النفسي والجسماني ... ومهارات القادة . " كما أنها تشير أيضا إلى التوسع في التعليم الغير رسمي من خلال مراكز محو أمية جماهيرية mass وعن طريق تعبئة جهود توليد الدخل لمنظمات خارج وزارة التعليم .

وتنص السياسة القومية للتعليم لعام ٢٠٠٠ والتي تم إقرارها حديثا على ما يلي :

- إن فرص التعليم المستمر قادرة على القضاء على الأمية في البلاد في غضون فترة قصيرة .
- يمكن تنفيذ برامج محو الأمية من خلال طرق التعليم عن بعد وباستخدام وسائط إلكترونية مثل الإذاعة والتليفزيون .
- سوف تتحول مديريةية التعليم الغير رسمي إلى مؤسسة للتعليم المستمر وتنمية المهارات .
- سوف يتم إعداد إطار عمل قانوني لضمان تنفيذ التعليم mass والتعليم الغير رسمي .

إن المدارس الغير رسمية المرتكزة على المجتمع والتي تتسم بمرونة في ساعات العمل تعد غاية في الفعالية بالنسبة للأطفال العاملين ولتعليم الكبار . وتتمثل أهداف برامج التعليم الغير رسمي الذي تقوم

به الجمعيات الأهلية في خفض الأمية mass والمساهمة في التعليم الأساسي للأطفال وخاصة أطفال الأسر الفقيرة وتشجيع التحاق الفتيات بالتعليم وتمكين المرأة ودعم برنامج التعليم الابتدائي الشامل للحكومة .

ويشمل الإدماج في التعليم زيادة فرص إتاحة التعليم بالمراكز التعليمية المحلية لكافة الدارسين وأسرههم وزيادة ما بها من عنصر المشاركة وخفض معدل الاستبعاد بها .

يصبح الأطفال بعد استكمالهم دورات التعليم الغير رسمي قادرين على استكمال دراستهم عن طريق الالتحاق بمدارس ابتدائية أو ثانوية رسمية حسب المستوى الملائم . إلا أن الصلات بين نظام التعليم الرسمي والغير رسمي تحتاج إلى تقوية .

نظرا لأن النظام الرسمي يتسم بعدم المرونة فهناك الكثير مما يستطيع تعلمه من الأسلوب الخلاق للتعليم الغير رسمي الذي يتركز أكثر حول الدارس ويؤكد على التعليم النشط . ويعد التعليم الغير رسمي مكمل لنظام التعليم الرسمي مما يؤدي إلى ازدهار التعلم في بنجالاديش !

يمكن الاطلاع على المقالة الكاملة على موقع أي.أي.نت .

يدرس السيد م. م. محروف خاودوري شوحل حاليا في جامعة مانشستر ويمكن الاتصال به عبر شبكة أي.أي.نت. أو البريد الإلكتروني :

Muhammad.m.shohel-2@stud.man.ac.uk أو mcsshohel@yahoo.co.uk

"إن نظام التعليم الغير رسمي موجه إلى هؤلاء الأطفال الذين لا يستطيعوا الالتحاق أو لا يلتحقوا بالفعل بالمدارس الابتدائية وللمتسربين من التعليم والشباب الذين يرتدون إلى الأمية أو إلى الشباب والكبار الذين لم يستفادوا من أي نوع من التعليم؟"
قسم التعليم الابتدائي والتعليم العام mass الحكومي

مأخوذ عن صفحة ١٢ أنشطة الأسرة للإدماج في التعليم

"أنشطة الأسرة للإدماج في التعليم" عنوان دليل سهل القراءة تم إعداده لأولياء أمور الأطفال المعوقين وأعضاء آخرين من منظمات كسب التأييد المرتكزة على الأسرة . وفي العديد من الدول أدت أنشطة وحملات هذه الجمعيات إلى تحويل مدارس ونظم تعليمية. ويقوم هذا الدليل على أساس مما يروييه أولياء الأمور من لوسوتو وجنوب أفريقيا وبنجالاديش ونيبال ورومانيا والمملكة المتحدة وأستراليا والتي قامت شبكة أي.أي.نت. بجمعها عبر السنين وأصبحت حاليا متاحة على موقع شبكة الإنترنت . وهي رحلة يتعرف خلالها القارئ على المراحل المختلفة المألوفة التي تمر بها معظم مجموعات كسب التأييد ويحصل على ما تقدمه له من مادة مفيدة تحت العناوين التالية :

التحدث - العضوية - البقاء على قيد الحياة - التمكين - مشاركة المجتمع المحلي - تحدى الاستبعاد من التعليم - أصوات الشباب - التشبيك - ما هو أبعد من الإعاقة - التخطيط الإستراتيجي - المشورة - الرؤية من أجل المستقبل .

وهناك مجموعة من الأسئلة في نهاية كل باب تشجع القراء على التفكير والتأمل في خبرتهم الذاتية. على سبيل المثال :

- كيف يمكن مساعدة أفراد الأسرة على قبول والتعامل مع الإعاقة وتحدي التمييز الذي يواجهونه في المجتمع ؟
- ما هو الدور الذي يمكن لوسائل الإعلام أن تلعبه في تغيير اتجاهات ومواقف الناس وما يمارسونه من تمييز ؟
- كيف يمكن لأولياء الأمور أن يضمنوا تولي الحكومات للمسئولية ؟
- كيف يمكن لأولياء الأمور العمل كشركاء مع المتخصصين ؟
- من من أعضاء المجتمع يستطيع توفير دعم للإدماج الأطفال المهمشين ؟
- كيف يمكنك التغلب على العداء ضد الإدماج في بيئتك ؟
- كيف يمكن للأطفال أن يلعبوا دورا أكبر في عملية التعليم الخاصة بهم ؟
- كيف يمكنك تحسين مهاراتك في التشبيك ؟

"إن الاجتماع بأولياء أمور آخرين لديهم أطفال معوقين قد منحنا قوة ! فقد اعتدنا تخبئة أطفالنا المعوقين ولكن الآن أصبح لدينا ثقة في أن نخرج بهم خارج منازلنا."
ولي أمر من لوسوتو

الرسم البياني على شكل شجرة

أعدنا هذا الرسم البياني الذي يأخذ شكل نخلة ليكون ملخص لمحتويات المطبوعات . ويبين الرسم الجذور أو الأساس الذي يقوم عليه عمل الإدماج كما يؤكد على أهمية جذع النخلة والجوانب المختلفة للعمل في الأفرع وثمار كافة جوانب العمل المضني : التعليم لجميع الأطفال .

ونحن ندعوك إلى صياغة خبرتك على أحد الأشجار التالية اعتمادا على نوع الشجرة التي تنمو في منطقتك -أكاسيا ، باوباز ، البلوط- أو لعلك تود رسم شجرة خاصة بك وتبعث به لنا لنقوم بنشره في العدد التالي على موقع الشبكة . وسوف تتكون مجموعة من المواد المرجعية لجميع من بعث لنا بمساهمة .

أخبار إقليمية

بدأت شبكة أي.أي.نت. عملها بالتعاون مع عدد من المنظمات في مختلف الأقاليم حتى تتمكن من تشجيع تبادل أعظم للمعلومات . وسوف يكون أسلوب شبكة أي.أي.نت. للتنمية الإقليمية فريدا من نوعه بالنسبة للأفراد المشاركين وبالنسبة للاحتياجات الخاصة بكل إقليم على حدة . إن العمل على أساس من الأقاليم/التوجه الإقليمي regionalisation لا يقتصر على الجانب الجغرافي أو الحدود الجغرافية للبلاد فحسب بل يرتبط أيضا بالهوية اللغوية والعرقية .

بعض توقعات التوجه الإقليمي regionalisation :

- زيادة نوعية وكمية المقالات التي تنشر في الجريدة الدورية وعلى موقع شبكة الإنترنت من المساهمين من دول الجنوب
- زيادة عدد المسجلين بقائمة عناوين القراء والتوجه الإقليمي تجاه هذه القائمة regionalisation
- إعداد مواد تدريب ملائمة لكل إقليم وباللغات المختلفة
- زيادة ارتفاع أصوات الجنوب في المناقشات الدولية

بعض الأمثلة عن عملنا مع منظمات إقليمية :

مقالات باللغة العربية على موقع شبكة الإنترنت

قمنا بعمل صلة بين مركز سيتي وهيئة إنقاذ الطفولة بالمملكة المتحدة UK Save the Children في مصر لإعداد وإتاحة وثائق عن التعليم الإدماجي باللغة العربية على موقع شبكة الإنترنت . ونأمل أن يؤدي ذلك إلى زيادة الصلات مع العالم العربي ككل وهو إقليم لم يؤخذ في الاعتبار فيما سبق من قبل شبكة أي.أي.نت. لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بشبكة أي.أي.نت.

شبكة التعليم الإدماجي بالهند ، جنوب آسيا

إن شبكة التعليم الإدماجي هي شبكة معلومات تلتزم بتشجيع مشاركة المجموعات المهمشة في التعليم في جميع أنحاء جنوب آسيا . وقد أنشئت عام ٢٠٠٠ بتأثير من شبكة أي.أي.نت ومقرها الهند ومكاتب في دلهي وبانجالورا .

الموقع على شبكة الإنترنت : www.enablinginclusion.org

Asha Zechariah

AIFO

No. 58, 4th Cross

Kauvery Layout

Dharmaram College post

Bangalore – 560029

Tel.: +91 80 5531264

Fax.: +91 80 5520630

Email: aifo@blr.vsnl.net.in

شبكة أفريقيا للتأهيل المرتكز على المجتمع - CAN

أسست حديثا شبكة أفريقيا للتأهيل المرتكز على المجتمع ومقرها الرئيسي أوغندا وتستهدف تشجيع إتاحة وتوفير معلومات ملائمة عن الإعاقة والتنمية حتى يمكن توثيق ممارسات جيدة . ويمكن لشبكتنا أى.أى.نت. و "كان" (شبكة أفريقيا للتأهيل المرتكز على المجتمع) أن نتعاوننا في تشجيع تبادل الخبرات .

Phoebe Katende
CAN Co-ordinator
C/o COMBRA
PO Box 708
Kampala
Uganda

إن العلم قوة -

ولكن تبادل المعلومات هو التقدم الفعلي

سالي هارتلي

كامبوديا

زاد في الآونة الأخيرة معدل اتصالنا بمجلس أنشطة الإعاقة **Disability Action Council (DAC)** في كمبوديا الذي أعد مجموعة من مواد التدريب السهلة القراءة للمدارس التي تود تشجيع التعليم الإدماجي ، علما بأن المواد متاحة على شبكة أى.نت. والتي سوف تصبح قريبا متاحة على شبكة الإنترنت . وقد قامت بإعداد وكتابة مواد التدريب السيدة فيليبيا توماس بينما قام بإعداد وتوثيق المشروع السيد كونج فيشيترا من مجلس أنشطة الإعاقة . ويمكن الاتصال بالسيدة فيليبيا من خلال شبكة أى.نت.

منسق البرنامج كونج فيشيترا - مجلس أنشطة الإعاقة

Programme Coordinator: Kong Vichetra

Disability Action Council (DAC)

PO Box 115

Phnom Penh

Cambodia

dac@bigpond.com.kh

www.dac.org.kh

نيجيريا ، غرب أفريقيا

قمنا في الفترة الأخيرة بتوقيع اتفاقية مع منظمة تمكين الطفلة الفتاة بنيجيريا **Girl Child Empowerment Nigeria (GCEN)** وسوف تبدأ المنظمة بتشجيع تبادل المعلومات عن قضايا الإدماج بداية في نيجيريا ثم يلي ذلك العمل على مستوى الإقليم ككل .

Nene Azubuko

Girl Child Empowerment Nigeria (GCEN)

PO Box 4433

Garki

Abuja

Nigeria

Tel/Fax: +234 (0)9 6703230

Girlchildemp@yahoo.com

إينوفيموس ، شيلي ، أمريكا الجنوبية

إينوفيموس والتي تعني "دعونا نستحدث" هي شبكة إقليمية نشأت بمبادرة من منظمة اليونسكو وتضم شبكات محلية من أكثر من ١٣ دولة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . تشمل الموضوعات على موقع شبكة "إينوفيموس" ما يلي: التنوع والتساوي ، التعليم والثقافة ، التعليم والعمل ، التنمية المؤسسية ، التنمية الحرفية professional ، عمليات التدريس والتعلم. كما يوجد قسم على موقع الشبكة بعنوان "شارك آخرين في خبرتك" وهو يستهدف المعلمين . وقد قمنا بعمل صلات بين مواقعنا على الشبكة ونأمل أن يؤدي ذلك إلى تحسين توفر الوثائق باللغة الأسبانية لقراء شبكة أى.أى.نت.

www.innovemos.unesco.org

دولية الإدماج/ الإدماج على مستوى العالم Inclusion International

إن دولية الإدماج/الإدماج على مستوى العالم هي منظمة لكسب التأييد وتمثل مصالح أولياء أمور الأطفال والشباب ممن لديهم خلل ذهني . وتخطط المنظمة لإعداد شبكة معلومات دولية عن التعليم الإدماجي كجزء من مشروع أكبر بعنوان بناء مستقبل إدماجي Building Inclusive Future (BIF) .

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيدة :

Ute Mechel

Inclusion International

info@inclusion-international.org

www.inclusion-international.org

الحديث الصحفي لشبكة أى.أى.نت.

لقد شهد نظام التعليم في جنوب أفريقيا بعض التغيرات الجوهرية منذ أن انتخب نلسون مانديلا رئيسا للبلاد في أبريل من عام ١٩٩٤ . وقد تعلم الأطفال قبل هذا التاريخ في فصول منفصلة حسب أجناسهم المختلفة في إطار ما يسمى بنظام التمييز العنصري . وفي هذه المقابلة يتحدث د. سيجاموني ناكر عن التغيرات التي حدثت في مواقف الناس تجاه التدريس والتعلم (البيداجوجية أى التربية) . ويؤدى تبني نظام التعليم الموجه نحو الناتج Outcome Based Education إلي مشاركة أكبر من قبل الدارسين في التعليم .

س: كيف يمكنكم وصف تعليم الأطفال في جنوب أفريقيا حين كانت الدولة تمارس التمييز العنصري ؟
تمثلت المشكلة في أن إدارات التعليم ومعاهد تدريب المعلمين في جنوب أفريقيا قد دعمت فكرة أن يكون المعلمون مراقبين يتحكمون داخل حجرات الدراسة . وقد أصرت معظم معاهد تدريب المعلمين على تطبيق قدر ضئيل من النظم التربوية مما يؤدي إلى التعلم السلبي حيث تتمثل فكرة الدارسين عن المعرفة بأنه شيء ثابت وجامد ولذا فهو محدود . ويعتبر المعلم هو المانح الوحيد للمعلومات وهو الذي يعلم ما هو مفيد للدارس . ويجب على الدارسين اكتساب المعرفة من معلمهم . وقد أديرت الفصول من خلال "حديث المعلم" وتعتمد على الكتب المدرسية بالنسبة لمحتويات الدورة . ولا يبقي سوى مساحة ضئيلة تسمح بتوجيه الدارسين لأسئلتهم أو للفكر المستقل أو التفاعل بين الدارسين . ويتمثل هدف الدارس في إعادة سرد ما شرحه المعلم .

س: قامت دولتكم باقتراح التعليم الموجه نحو الناتج كبديل . هل يمكنكم منحنا المزيد من المعلومات عن هذا الأسلوب التربوي الجديد ؟

يحتاج جنوب أفريقيا في الوقت الحالي إلى نظام تربوي تعليمي جديد لتنمية مهارات المواطنين ليتحلوا بالإستقلالية والتفكير الناقد العميق . وهو نظام تربوي تعليمي من شأنه مساعدة الدارسين على اكتساب المعرفة والمهارات والقيم التي سوف تساعدهم على المساهمة في نجاح أسرهم ومجتمعهم وبلادهم بصفة عامة . ونحن في حاجة إلى ضمان منح كافة الدارسين نفس الفرص للتعلم مع استمرارنا في التوجه نحو الفردية والاحتياجات الفردية لصالح الدارس . وإبني أرى أنه في إمكاننا تحقيق ذلك من خلال نظريات التعلم مثل نظام التعلم المتوجه نحو الناتج .

إن التعلم الموجه نحو الناتج هو في حد ذاته نقلة بعيدا عن الفكرة بأن المعرفة يتم توصيلها بأسلوب سلبي إلى الدارس واقترابا من فكرة أن الدارسين النشطاء يخترعون المعرفة . ومثل هذه النظرية تؤكد على أن المعلمين والدارسين أصبحوا مسئولين مسئولية مشتركة عن التعليم والتعلم وأنهم كطرفين مشتركين في بناء وإعادة بناء المعرفة .

ويتم تحدي المعلمين للنظر إلى التعلم باعتباره طريق جديد والاشتراك في مفاهيم التدريس التي سوف تساعد على تحول وتغيير الممارسات داخل حجرة الدراسة . وبالنسبة للدارس فإن المعرفة لا يقوم المعلم بتوصيلها إليه بل أن الدارس هو الذي يقوم بإعادة بناءها من خلال ثقافة التعلم في المدرسة .

س: هل تم تبني هذا النوع من التعلم والتدريس في مدارس جنوب أفريقيا؟
في السنوات الأخيرة للتمييز العنصري تحرك البعض بعيدا عن الطرق التقليدية . على سبيل المثال يتم في كثير من المدارس تدريس الرياضيات على أساس من نظام التعليم الموجه نحو الناتج . كما قامت مبادرات قوية في تعليم اللغات وفي التعليم الابتدائي المبكر مما يعد خلق لبدائل التعليم القائم على التمييز العنصري .

وبالرغم من استمرار نفس الأنماط القديمة معنا اليوم إلا أنني أأمل أن تؤدي هذه الأفكار الجديدة على الأقل إلى تنشيط المناقشة داخل حجرة الدراسة بعض الشيء وتجعل المعلمون يفكرون في كيفية تحسين ممارستهم داخل حجرات الدراسة .

د. سيجاموني ناكر هو مدير التعليم الإدماجي في الإدارة القومية للتعليم في جنوب أفريقيا . وقد قام بإعداد "منهج ٢٠٠٥: مقدمة إلى التعليم الإدماجي" والمشاركة في إعداد "الإدماج في الواقع العملي في جنوب أفريقيا" . ويمكن الحصول على هذه المطبوعات بالتوجه إلى :

On the Dot Distributions

Private Bag 487

Bellville

South Africa

7535

جنوب أفريقيا - ٧٥٣٥

كما يمكن الاتصال بالدكتور سيجاموني عبر البريد الإلكتروني التالي :

Naicker.S@doe.gov.za

مأخوذ عن صفحة ١٥

رسائلكم

تغير الاتجاهات نحو الإدماج في ناميبيا

إنني أكتب إليكم لأخبركم بأن إدارتنا تستفيد استفادة عظيمة من المجالات الدورية لشبكة أى.أى.نت. التي أرسلت إلينا . وفي يوما من الأيام قالت لي إحدى الزميلات أن الفكرة كلها عن التعليم الإدماجي نشأت في لندن ولن تنجح إلا هناك . ولكن حين قدمت لها عدد المجلة الدورية التي تشمل مقالات عن موزمبيق وزامبيا غيرت رأيها تماما .

Cynthia Haihambo-Muetudhana
University of Namibia, Private Bag 13301, Windhoek, Namibia
chaihambo@unam.na
ناميبيا

.... وفي زامبيا ...

في عام ٢٠٠١ تم عمل صلة بين برنامج الصحة المدرسية لمانشستر ومدارس زامبيا . وقبل عمل الصلة كان لدينا أربعة أطفال قد تعلموا في وحدة خاصة . وبعد قراءة مجلة أى.أى.نت. أدركت أنه كان من الخطأ تعليمهم بهذا الأسلوب وعليه نقلت الدارسين إلى فصول منتظمة حيث برعوا في الدراسة ووصل إثنان منهم إلى الترتيب الخامس والسابع على فصول يزيد فيها عدد الأطفال على ٤٠ . وقد فتحت المجلة عيني على الحقيقة . فقد كنا نعتبر هؤلاء الطلاب غير قادرين على التعامل إلا أنهم استطاعوا النجاح في فصول منتظمة . والآن حين يقول المعلمون أنهم لا يعرفون كيف يدرسوا الأطفال الذين تعلموا في الوحدة فأقوم بالقراءة من مجلة أى.أى.نت. لاقناعهم بأنه بمقدورهم النجاح في ذلك .

Kenny Kabende
Muteteshi School, Kapiri Mposhi, Zambia
زامبيا

تأثير مواد التدريب ، الصومال

إنني أقر باستلامي مجموعة أفلام الفيديو الخاصة بلوسونو بعنوان "إعداد المعلمين للتعليم الإدماجي" والقرص المدمج للقراءة فقط CD-Rom على موقع شبكة الانترنت ونسخ من مختلف أعداد مجلتكم الدورية وملصقات أى.أى.نت. ولا نجد الكلمات التي يمكن أن تعبر عن أهمية هذه الهبة القيمة لعملائنا هنا في الصومال . ونحن نود التعبير عن امتناننا ومنتظر بفارغ الصبر قيامنا بدراسة الفيديو والكتيب ! ويقدم القرص المدمج للقراءة فقط مساعدة عظيمة لاحتوائه على كافة المعلومات التي يحتاج الانسان إلى معرفتها عن التعليم الإدماجي .

وتقبلوا وافر التحية ،

على جامع حسن - الصومال

Ali Jama Hassan

Disability Action Network

Hargeisa, Somaliland

dansomland@hotmail.com

تأمل عمليتي التدريس والتعلم

لقد تعلمت من تدريسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن العمل مع الأطفال الذين لا يستطيعوا التعلم أو التصرف بأسلوب جيد يقللوا من ثقة الكبار بهم . ويرجع ذلك إلى أن مجهود المعلم قد لا يقدر بالقدر الكافي بالإضافة إلى أن صعوبات الأطفال في التعلم تجعل المعلمون يشعرون بأنهم فاشلين . ولا يتأتى تحقيق أهدافنا سوى بالتعاون مع أولياء الأمور والأطراف المعنية مثل العاملين في تنمية المجتمع والاختصاصيين الصحيين . كما إنني أود أن أبرز أن الأطفال يجب ألا ينتظروا حتى يصبحوا في السابعة وفي المدرسة حتي يتسني لنا اكتشاف أن لديهم احتياجات خاصة . وفي كثير من الحالات يأتي ذلك متأخرا حين لا نستطيع تقديم مساعدة فعالة للأطفال .

Martin Muswema

Chileshe Chepela Special School

Kasama, Zambia

المحور الرئيسى flagship للتعليم للجميع وحقوق الأشخاص المعوقين : الاتجاه نحو الإدماج

يتمثل الهدف من إطار عمل دكار لتنشيط العمل لتحقيق "التعليم للجميع" بحلول عام ٢٠١٥. وفي إطار عمل برنامج اليونسكو للتعليم للجميع هناك العديد من المحاور التي تركز على موضوعات محددة مثل التنقيف عن النوع الاجتماعي (الجنس) وتدريب المعلمين . والهدف من هذا المحور الرئيسى هو ضمان تحقيق حق التعليم وأهداف إطار عمل دكار للأشخاص ذوي إعاقات .

وقد عقد اجتماعين في عام ٢٠٠٢ للاعداد لهذا المحور الرئيسى : في اليونسكو بباريس في أبريل وفي فنلندا في أكتوبر . ويشارك في سكرتارية هذا المحور اليونسكو والنرويج .

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد كينيث اكليند :

Kenneth Eklindh

UNESCO – ED/BAS/CEE

7, place de Fontenoy, 753 52 Paris 07, France

Tel: +33 (0) 1 45 68 09 74

k.eklinde@unesco.orgEmail:

www.unesco.org

Siri Wormnaes

University of Oslo

Department of Special Needs Education

P.O. Box 1140 Blindern, 0317 Oslo, Norway

Tel: +47 22 85 81 46

siriwo@isp.uio.noEmail: